قصة

# العنزة الصينية وأبناؤها الست.

تأليف:

نادية كرومي

2024

## إهداء.

إلى أطفال غزة وأطفال العرب أجمعين أهدي هذه القصة ، راجية من المولى أن ينصر العرب أينما كانوا، ويوحدهم لأجل نصر الحق .

نادية كرومي.

اجتمعت العنزة وأبناؤها الستة كعادتها لتوصيهم
وصيتها الأخيرة والتي كانت تحذرهم فيها عن الذئب الذي
رأته يحوم نحوهم يريد بذلك اتخاذهم فريسة له.
قالت لهم:
سأذهب الآن كي أتيكم بالغذاء، لا تفتحوا الباب لأحد
،وأنظروا جيدا تحت الباب إلى لون الرجلين أولا، إن رأتم
رجلين بيض فتلكما رجلاي فافتحو لي الباب وإن رأتم
رجلين سود فتلك الأرجل للذئب فلا تفتحوا له الباب أبدا،
ففهموا ذلك الدرس جيدا.
ذهبت كعادتها وتركتهم، لكن الذئب الخبيث كان يتسمع
لحديثها من وراء الباب، فظل يراقبها حتى اختفت بعيدا ،
فلما فعلت ذلك، جاء يطرق بابها بعد أن لون رجليه باللون
الأبيض، فسقط الكل في فخه وفتحوا له الباب ولم يسلم
منه إلا واحدا كان قد هرب واختبأ وراء غرض من
أغراض البيت، فلما عادت العنزة لم تجد إلا واحدا يبكي
على إخوته، فسألته عن سبب اختفائهم فأخبرها بما حدث،
فقررت أن تنتقم من الذئب .

وفي اليوم التالي ذهبت العنزة لتسأل جيرانها عن الذئب علها تعرف مكانه، وقصدت بيت الكلب أولا وطرقت بابه فسألها عن هويتها وعن سبب مجيئها قائلا:

من أنت؟

لما تطرقين بابي هكذا؟

فقالت له العنزة:

أنا العنزة الصينية.

جئت لأسألك عن ذئب جائع

قيل لي أنه مر من هنا.

فأجابها قائلا:

أنا لم أرى أحدا مر من هنا.

خرجت العنزة حزينة جدا، ثم ذهبت إلى بيت الأرنب فطرقت الباب طرقا أذهل الأرنب كثيرا منه فقال لها:

من يطرق بابي هكذا؟

من أنت؟

قالت: أنا العنزة الصينية

جئت أبحث عن ذئب جائع

قيل لي أنه قد مر من هنا.

أجابها الأرنب قائلا:

لم أرى أحدا قد مر من هنا.

خرجت العنزة حزينة مرة ثانية وقصدت

بيت الدجاجة:

فنفت الدجاجة أيضا رؤيتها للذئب،

فلم ترى هذه الأخيرة بدا من

ذهابها إليه، ولما طرقت بابه

سألها عن هويتها وعن سبب مجيئها:

من أنت؟

لما تطرقين بابي هكذا؟

قالت: أنا العنزة الصينية

جئت أبحث عن ذئب جائع

قيل لي أنه قد مر من هنا.

فأجابها من وراء الباب:

لم أرى أحدا قد مر من هنا.

فأيقنت العنزة أن الذئب يخفي عنها شيء

فسألته قائلة:

لما لا تقابلني؟

لما تختبئ عندك؟

فأجابها قائلا:

لدي ضيوف الآن سأراك بعد قليل.

فأجابته العنزة قائلة

: سأنتظرك إذا..

انتظرت العنزة طويلا ولم يحضر الذئب لأنه كان يصنع قرونا جديدة كي يحاربها لأنه كان يعلم أنها تملك قرنين ذهابيتن.

لم تصبر العنزة وطرقت الباب مرة ثانية:

فقال لها الذئب والخوف يتملكه:

إنتظري قليلا أنا أت.

فتأخر مرة أخرى ثم أتى بعد أن طرقت بابه مرات عديدة ، ولما أتى أتى بهيئة جديدة استغربت العنزة رؤيتها لها.

فوقفت تحدق إلى بطنه المنفوخ بذهل كبير، فأيقنت أنه الفاعل.

ووقفت لتنتقم منه، فضربته ولم تصبه، ثم ضربها ولم يصبها، ثم ضربته وأصابته، فأسقطت له قرنه الأول ثم ضربها ولم يصبها، ثم ضربته مرة أخرى وأسقطت قرنه الثاني، ثم ضربها ولم يصبها، ثم ضربته مرة أخرى فكانت القاضية ففتحت له بطنه فأخرجت أبناؤها الخمسة وجعلت تسقيهم حليبا وتطعهم حشيشا حتى عادوا للحياة وهكذا كانت نهاية الذئب.

4-

# _النهاية